تقييم جودة التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا (دراسة ميدانية لطلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد)

مادلين محمد جنبلاط*

(تاريخ الإيداع 29 / 3 / 2021. قُبِل للنشر في 1 / 7 / 2021)

□ ملخّص □

تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما هو واقع جودة التعليم الإلكتروني في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين،. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: بيان مفهوم التعليم الالكتروني ودرجة انتشار ثقافته بين طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد، وتحديد درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين للتعليم الالكتروني، تحديد مدى توفر البرمجيات اللازمة للتعليم الالكتروني ودرجة استخدامها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، وبيان واقع البنية التحتية الالكترونية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم دراسة وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: انخفاض في قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني، وانخفاض في قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني، وانخفاض في سوية جودة البنية التحتية والبرمجيات الالكترونية اللازمة للتعليم الالكتروني، وانخفاض في الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، البنية التحتية التعليمية، الخدمات التعليمية، الخدمات الالكترونية التعليمية.

* دكتوراه – إدارة الاعمال – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.

Evaluating The Quality Of E-Learning At Tishreen University From The Point Of View Of Graduate Students
(A Field Study For Graduate Students In The Faculty Of Economics)

Madlen jomblat*

(Received 29 / 3 / 2021. Accepted 1 / 7 / 2021)

□ ABSTRACT □

The study problem centered on the following question: What is the reality of the quality of e-learning in the Faculty of Economics at Tishreen University? The study also aimed at the following: Explaining the concept of e-learning and the degree of its culture spread among graduate students in the Faculty of Economics, determining the degree to which faculty members in the Faculty of Economics at Tishreen University use e-learning, determining the availability of the necessary software for e-learning and the degree of its use by faculty members in Faculty of Economics at Tishreen University, and a statement of the reality of the electronic infrastructure in the Faculty of Economics at Tishreen University. The descriptive analytical approach was used, and the data were studied and analyzed using the SPSS program. After analyzing the data, the study reached a set of results, the most important of which are the following: a decrease in students' ability to deal with e-learning, a decrease in the ability of faculty members to apply e-learning, and a decrease in The level of the quality of the infrastructure and the electronic software needed for e-learning, and a decrease in the administrative quality of e-learning at Tishreen University from the viewpoint of graduate students.

Key words: e-learning, educational infrastructure, educational services, educational electronic services.

* **Doctorate - Business Administration - Tishreen University - Lattakia – Syria.**

مقدمة:

لم تعد عمليتا التعليم والتعلم في هذا العصر قائمتين على العناصر التقليدية المتمثلة في كل من المعلم والطالب، وبفضل التطور في تقنيات الاتصال والمعلومات أخذ التواصل بين المعلم والمتعلم بعداً آخر، سواء كان هذا التواصل متزامناً أو غير متزامن، دون اشتراط لمكان أو زمان، وبوسائل متعددة منها النصوص والأصوات والصور المتحركة والثابتة. ومع انتشار نظم التعليم الإلكتروني وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، أظهرت التجارب العملية نتائج إيجابية تشجع مسؤولي التعليم على تبني نمط التعليم الإلكتروني، إلا أن للتعليم الإلكتروني مجموعة من الشروط اللازمة لتطبيقه تتعلق بإمكانية الكوادر التدريسية لاستخدام هذا الأسلوب، ومدى توفر البنية التحتية اللازمة ..ألخ. ومن هنا أتت أهمية هذا البحث لتقييم واقع التعليم الإلكتروني وإمكانية تطبيقه في جامعة تشرين، حيث أصبح خيار التعليم الإلكتروني من الخيارات الهامة التي يجب على أي جامعة تطبيقها وخصوصاً في ظل انتشار الأمراض والأوبئة.

الدراسات السابقة:

دراسة (قادر، يحيى، كريم، 2013) بعنوان: مدى توفر مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في هيئة التعليم التقني (دراسة ميدانية في المعهد التقني كركوك)، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.

تمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤل الآتي: ما درجة توفر مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في هيئة التعليم التقني؟. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: تحديد مفهوم وأهمية التعليم الالكتروني، بيان واقع التعليم الالكتروني في المعهد التقني في كركوك، تحديد درجة استخدام التقنيات الحاسوبية والانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس، تحديد واقع البنية التحتية الالكترونية في المعهد. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تو صلت الدراسة إلى النتائج الآتية: محدودية البنية التحتية الالكترونية المتوفرة في المعهد التقني بكركوك، وفقاً للوضع الراهن في المعهد يعد واقع التعليم الالكتروني جيد بسبب ضعف الامكانات، يوجد استخدام جيد من قبل أعضاء الهيئة التعليمية للتقنيات الحاسوبية والأنترنت اغلبها بمبادرات شخصية خارج أوقت الدوام.

دراسة (عثمان، خليفة، كريم، 2015) بعنوان: دراسة مدى توفر مهارات التدريس الالكتروني في كليات جامعة ميسان والمعهد التقني ، جمهورية العراق(دراسة مقارنة)، المؤتمر الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الشارقة، الأمارات،2015.

تمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤل الآتي: ما درجة توفر مهارات التدريس الالكتروني في كليات جامعة بيسان والمعهد التقني في العراق؟. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: بيان درجة توفر مهارات التعليم الالكتروني في المجتمع محل الدراسة، تحديد درجة إتقان استخدام الحاسوب وتوفر شهادة قيادة الحاسوب لأعضاء الهيئة التدريسية في مجتمع الدراسة، بيان مهارات استخدام التقنيات والانترنت متن قبل أعضاء الهيئة التدريسية، تحديد درجة اتقان تصميم البرامج واستخدام الوسائط المتعددة للتعليم الالكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها الآتي: وجود تفوق للكادر التدريسي في المعهد التقني على الكادر التدريسي لكليات جامعة بيسان بسبب استعداد أعضاء الهيئة التدريسي للمعهد التقني لاستخدام تقنيات التعليم الالكتروني، وجود صعوبات متعددة في كليات جامعة بيسان بحاجة لخطط تدريبية متعددة وطويلة لكي يتمكن اعضاء الهيئة التدريسية من استخدام التعليم الالكتروني.

K. Siva ,M Jeshree(2019), Impact of ELearning Quality on the Speaking Skills of English at Hyderabad university.

أثر جودة التعليم الالكتروني على مهارة المحادثة للغة الانكليزية في جامعة حيدراباد في الهند.

تمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤل الآتي: هل يوجد أثر لجودة التعليم الالكتروني المطبق في جامعة حيدراباد في رفع سوية المحادثة باللغة الانكليزية لدى الطلبة؟. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: قياس جودة التعليم الالكتروني المطبق في جامعة حيدر أباد، بيان الطرق الانسب لمواجهة مشكلة المحادثة باللغة الانكليزية للطلبة في جامعة حيدرأباد، تحديد واقع البنية التحتية للتعليم الالكتروني في جامعة حيدراباد، بيان إمكانية تطبيق التعليم الالكتروني على باقي الأقسام والمواضيع التدريسية التي تهم الطلبة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، حيث تم تصميم استبانة وتوزيعاه على عينة من الطلاب حسب الكليات وتحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها الآتي: تتوفر البنية التحتية اللازمة لعملية التعليم الالكتروني في جامعة حيدراباد، يجيد أعضاء الهيئة التدريسية استخدام تقنيات التعليم الالكتروني، هناك تطور في مستوى محادثة الطلبة في اللغة الانكليزية نتيجة استخدام تقنيات التعليم الالكتروني.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بكونها تركز على التعليم الالكتروني في الجامعات، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بعدة نقاط من أهمها: الاختلاف بمجتمع الدراسة ومكانه فلكل مجتمع وجامعة واقع يختلف عن الاخرى، بالإضافة إلى تركيز الدراسة الحالية على جودة التعليم الالكتروني والتي تعد مهارات التعليم الالكتروني جزء منه.

مشكلة الدراسة:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عينة مبدئية مكونة من 25 طالب دراسات عليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، حيث تم إجراء مقابلات شخصية. وتمحورت أسئلة المقابلة حول مفهوم التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، البنية التحتية الالكترونية، البرمجيات الالكترونية، درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للتعليم الالكتروني. وقد تبين للباحثة من خلال المقابلات ما يلي:

- عدم تلبية طرق التعليم التقليدي المتبع في الجامعة مع رغبة الطلاب.
- وجود ثقافة جيدة حول مفاهيم التعليم الالكتروني لدى الطلبة.
- عدم توفر البنية التحتية الالكترونية اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة.
- عدم استخدام اغلب أعضاء الهيئة التدريسية لطرق التعليم الالكتروني.

وانطلاقا من الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة والدراسات والمرجعيات المتعلقة بالموضوع يمكن صياغة مشكلة الدراسة الاساسية بالآتي:

ما هو واقع جودة التعليم الإلكتروني في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، ويتمحور عنها مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل تتوفر ثقافة التعليم الالكتروني لدى طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد ؟
- ما درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للتعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين ؟
- هل تتوفر البرمجيات اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني وهل يستخدمها أعضاء الهيئة التعليمية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين؟
- هل تتوفر البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين؟

أهمية البحث و أهدافه:

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- بيان مفهوم التعليم الالكتروني ودرجة انتشار ثقافته في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.
- تحديد درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين للتعليم الالكتروني.
- تحديد مدى توفر البرمجيات اللازمة للتعليم الالكتروني ودرجة استخدامها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.
- بيان واقع البنية التحتية الالكترونية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي من المتوقع في حال الأخذ بها أن تساعد على تحسين جودة التعليم الالكتروني في الكلية محل الدراسة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تبرز أهمية الدراسة في تناوله لموضوع جودة التعليم الالكتروني في جامعة تشرين، وذلك بسبب أهمية الموضوع في الوقت الحالي واعتماد معظم الجامعات العالمية على التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.

الاهمية العملية: تركز الدراسة على تحديد وقياس أهم مكونات جودة الخدمات التعليمة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، إضافة لكونها من الدراسات التي تبين الواقع الحالي والصعوبات التي تواجه تطبيق عملية التعليم الالكتروني في جامعة تشرين.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد فروق جوهرية بين جودة التعليم الالكتروني المتوفرة في جامعة تشرين وبين جودة التعليم الالكتروني الواجب توافرها. ويتفرع عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجود فروق جوهرية بين الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني الواجب توافرها.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق جوهرية بين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني الواجب توافرها.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق جوهرية بين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية في الجامعة محل الدراسة وبين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية الواجب توافرها.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق جوهرية بين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني الواجب توافرها.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد اختلافات نسبية بين أهمية توفير أبعاد جودة التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.

منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على مجموعة من الكتب والدوريات والدراسات والتقارير ذات الصلة والمتعلقة بجودة التعليم الالكتروني في التعليم العالي، كما تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من طلبة

الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، والاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

حدود البحث: تشمل حدود البحث الآتي:

- **الحدود الزمنية: تم** جمع البيانات عن طريق توزيع استبانة على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد، في عام 2020.
- **الحدود المكانية:** جامعة تشرين، كلية الاقتصاد.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم التعليم الالكتروني:

يقصد به نمط التدريس الذي يستخدم الأجهزة المبنية على التقنية الحديثة كوسائل إيضاح أثناء إلقاء المحاضرة ويعتمد استخدامها على مدى جودة مهارات المدرس بالتعامل مع شبكة الإنترنت لزيادة التفاعل بينه وبين المتلقي الطالب [1].

يقوم التعلم الإلكتروني على نظامين أساسيين هما:

- النظام التعليمي : ويهتم بتقديم المقررات الإلكترونية عبر الحاسوب وشبكاته باستخدام وسائط اتصال متعددة (مقررات رقمية) ويتم تفاعل المتعلم معها بطريقة تزامنية أو غير تزامنية إضافة لتلقيه للتغذية الراجعة.[2]
- النظام الإداري: ويهتم بالجانب الإداري للتعلم الإلكتروني، ويعتبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني من أهم مكونات التعلم الإلكتروني لكونه منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، هذه المنظومة تتضمن قبول وتسجيل المتعلم ،المقررات الإلكترونية ,الصفوف الافتراضية ,التعليم المستمر ,الاختبارات الإلكترونية ,الواجبات الإلكترونية ,منتديات النقاش التعليمية، البريد الإلكتروني وأخيراً المتابعة الإلكترونية.[3]

ويعرف التعليم الالكترونية: بأنه طريقة من طرق التعليم التي تعتمد بشكل أساسي على استخدام التقنيات في التواصل بين المعلم والمتعلم.[4]

ومن الممكن تعريف التعليم الالكتروني بالآتي: استخدام تقنيات الإنترنت في عملية التعليم لتقديم مجموعة واسعة من الحلول التي تعزز المعرفة لدى الطلبة وتسهل طرق التعليم والحصول على المعلومات.

ثانياً: ميزات التعليم الالكتروني:

أهم مميزات التعليم الالكتروني المتمثلة في الآتي: [5]

- خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم التقليدي وحده.
- تمكين المتعلمين من التعامل مع معلميهم وزملائهم بأي وقت.
- رفع جودة العملية التعليمية، وجودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
- التواصل الخارجي مع العديد من الجامعات والمواقع العلمية..
- توفير التدريب في بيئة العمل أو الدراسة.

ثالثاً: متطلبات التعليم الالكتروني:

يمكن تحديد اهم متطلبات التعليم الإلكتروني بالآتي: [7] [6]

- وجود قناعة تامة لدى إدارة الجامعة في تبين نظام التعليم الالكتروني في كافة الكليات.
- توفير جهة إدارية في الجامعة تشرف على تطبيق عملية لتعليم الالكتروني.
- توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتطبيق عملية التعليم الالكتروني في الجامعة.

- توفر التجهيزات الخدمية اللازمة من أجهزة حاسوب وشبكة انترنت سريعة.
- توفير البرمجيات والمواقع اللازمة لعملية التعليم الالكتروني في الجامعات.
- تأمين دورات تدريبية وتثقيفية للكوادر التدريسية والطلبة عن أهمية تطبيق التعليم الالكتروني.

رابعاً: فوائد التعليم الالكتروني: وتحدد بالآتي: [8] [9]

- عملية تدريس تتمحور حول المتعلم ويكون دور المعلم هو المرشد أو الميسر لعملية التدريس.
- إمكانية وصول الطلاب في أي وقت وفي أي مكان.
- نوع من التعلم التعاوني، ويعزز التعلم الذاتي للطلاب.
- سريع وديناميكي ويقلل من مقدار النفقات (مثل: وقت السفر وتكاليف السفر للطلاب)
- يعزز التعلم الإلكتروني التفاعل بين الطلاب والمعلمين.
- يمكن للمتعلمين تعلم أكثر من تخصص.
- يزيد التعلم الإلكتروني من تحفيز المتعلمين.

خامساً: أبعاد جودة التعليم الالكتروني :

للتعليم الالكتروني أبعاد جودة مختلفة، يمكن تحديد أهمها بالآتي: [12] [11] [10]

- **الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني:** يقصد بها وجود رغبة وثقافة ومعرفة بمفهوم التعليم الالكتروني لدى كل من المعلم والطالب وإدارة الجامعة، بالإضافة إلى تبني إدارة الجامعة للتعليم الالكتروني وتوفير البنية التحتية اللازمة للتعليم الالكتروني، فمن غير الممكن أن يوجد تعليم الكتروني في أية جامعة بدون وجود إدارة خاصة للتعليم الالكتروني تتبع لرئاسة الجامعة وتعمل على وضع الأسس وطرق العمل، فالمدرس غير قادر لوحده على القيام بعملية التعليم الالكتروني مهما امتلك من مهارات وخبرات، والأمثلة كثيرة في هذا المجال من أهمها إدارة التعليم الالكتروني في جامعة زايد في الامارات، وجامعة حيدراباد في الهند.
- **قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني:** يقصد بدرجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة لمهارات التعليم الالكتروني، من شهادات وخبرات الكترونية وبرمجية، حيث يعد المعلم العنصر الأساسي في عملية التعليم الالكتروني، فالمحتوى العلمي يتم تحضيره وتصميمه من قبل المعلم وعن طريق المواقع التي تديرها إدارة التعليم الالكتروني بالجامعة يتم رفع هذه المواد، وبالتالي بدون وجود معلم قادر على التعامل مع تقنيات التعليم الالكتروني لن يتم نجاح أية تجربة للتعليم الالكتروني في أية جامعة.
- **جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية:** يقصد بها درجة توفر التجهيزات والمخابر والقاعات والتسهيلات والنظم الإدارية وأجهزة الحاسوب والانترنت بالجامعة والبرمجيات الأساسية الداعمة لعملية التعليم الالكتروني، أي كل ما تحتاجه عملية التعليم الالكتروني من تقنيات وتجهيزات، وبدون توفر البنية التحتية اللازمة فمن غير الممكن القيام بالتعليم الالكتروني وستكون التجربة عبارة عن بعض المحاولات غير المنظمة في إرسال المحاضرات للطلبة.
- **قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني:** يقصد بها قدرة الطلاب على التعامل مع التعليم الالكتروني، ووجود ثقافة وقناعة لديهم بان التعليم الالكتروني هو خيار وطريقة جدية في التعليم، إضافة إلى توفر البنية التحتية والخدمات اللازمة للطلبة المتعلقة بالتعليم الالكتروني سواء في الجامعة أو في أماكن سكنهم.

خامساً: الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني:

يمكن تحديد أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعات العربية بالآتي: [14] [13]

- عدم تبني فكرة التعليم الالكتروني من قبل إدارات الجامعة وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لها.
- عدم وجود أنظمة إدارية للتعليم الالكتروني في اغلب الجامعات العربية.
- عدم قدرة بعض أعضاء الهيئة التعليمية على التعامل مع نظام التعليم الالكتروني، مع عدم امتلاكهم لتقنيات التعليم الالكتروني.
- عدم توفر دورات تدريبية من قبل الجامعات لأعضاء الهيئة التعليمية بمجال التعليم الالكتروني.
- نقص في البرمجيات المتعلقة بالتعليم الالكتروني.
- عدم توفر البنية التحتية اللازمة لعملية التعليم الالكتروني في عدد كبير من الجامعات العربية.
- عدم توفر ثقافة التعليم الالكتروني لدى العديد من الطلبة، بالإضافة لعدم امتلاك عدد كبير من الطلبة لأجهزة الحاسوب والانترنت الذي يساعد على تطبيق تجربة التعليم الالكتروني.

ثامناً: الدراسة الميدانية

تم تصميم نموذج استبانة مؤلف من أربعة أقسام وثلاثين سؤال بغية دراسة جودة التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، وللتأكد من صحة الاستبيان تم تحكيم الاستبيان من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد وإجراء التعديلات اللازمة عليه، كما تم توزيع الاستبيان على عينة أولية مكونة من 30 طالب دراسات عليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين بغية معرفة مدى وضوح وسهولة الأسئلة الموجهة في الاستبانة بالنسبة لعينة الدراسة، وبعد استرجاعها كما تم إجراء التعديلات المناسبة على الأسئلة، ووزعت الاستمارة على عينة (عشوائية بسيطة) مؤلفة من 120 طالب دراسات عليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين بنسبة 10% من مجتمع الدراسة، كما وزعت الاستبانة على 110 طالب ماجستير و10 طلاب دكتوراه، وقد شمل التوزيع 5 أقسم في الكلية (الإدارة، الاقتصاد، الاحصاء، المحاسبة، المالية والمصرفية). وتم استرجاع 115 استمارة من الاستمارات الموزعة وتم رفض 5 استبانة بسبب نقص الاجابات وبالتالي العدد النهائي الخاضع للتحليل بلغ 110، وقد تم إدخال هذه البيانات إلى برنامج SPSS بغية تحليل البيانات، وتم إجراء اختبار الفا كرونباخ بغية معرفة مصداقية الاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين الأسئلة، وكانت نتيجة الاختبار كالآتي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.841	30

وهذا يعني أنه إذا وزع الاستبيان بمؤشراته المختلفة على عينة أخرى من طلبة الدراسات العليا غير عينة الدراسة في أوقات مختلفة فإن هناك احتمال قدره 84% للحصول على النتائج التي تم التوصل إليها.

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة كما يلي :

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

إن الوسط الحسابي لمقياس لكرت 3=5/15=5+4+3+2+1وهو القيمة التي يقارن بها الوسط الحسابي لكل سؤال.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (5−1) /5 = 0.8

وبناءً عليه تمّ اعتماد التبويب المغلق، وتمّ تحديد المجالات الآتية:

المجال	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
1-1.8	بدرجة ضعيفة جداً	20-36 %
1.81-2.60	بدرجة ضعيفة	36.1-52 %
2.61-3.40	بدرجة متوسطة	52.1-68 %
3.41-4.20	بدرجة كبيرة	68.1-74 %
4.21-5	بدرجة كبيرة جداً	74.1-100%

فإذا وقعت قيمة المتوسط الحسابي للسؤال أو العبارة ضمن المجال (1-1.8) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة ضعيفة جداً"، وإذا وقع ضمن المجال (1.81-2.60) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة ضعيفة"، وإذا وقعت ضمن المجال (2.61-3.40) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة متوسطة"، وإذا وقعت ضمن المجال (3.41-4.20) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة"، وإذا وقعت ضمن المجال (4.21-5) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة جداً".

المحور الأول: الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالجودة الإدارية للتعليم الالكتروني لطلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول(1) نتائج إجابة طلاب الدراسات العليا عن الأسئلة المتعلقة ببعد الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني

الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تتوفر المعرفة التامة بمفهوم التعليم الالكتروني.	3.20	1.050
هناك اهتمام خاص بالتعلم الإلكتروني في الجامعة.	2.45	0.888
يوجد معرفة بالوسائل اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني.	2.53	1.064
يوجد إدارة خاصة للتعليم الالكتروني في الجامعة.	1.84	0.961
يتوفر موقع للجامعة متضمن المحاضرات الالكترونية لكل فرع واختصاص حسب السنوات.	1.94	1.083
تتوفر الاختبارات الالكترونية في العديد من البرامج الدراسية على موقع الجامعة حسب الكلية.	2.11	0.776
تتوفر نظم التعليم الالكتروني المساندة التي تساعد على حل أية مشكلة تواجه الطلبة.	2.57	0.674
تقوم إدارة الجامعة بتأمين دورات دورية حول التعليم الالكتروني بكافة الكليات.	2.51	0.871
المجموع	**2.393**	....

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول (1) السابق: بلغ المتوسط الحسابي للجودة الإدارية للتعليم الالكتروني 2.393 ، وتقع هذه النسبة ضمن التقدير الضعيف (1.81-2.60) ضمن سلم مقياس ليكرت الخماسي للتفضيلات، وهذا يبين انخفاض اهتمام الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، كون الوسط الحسابي لهذا البعد أصغر من (3). ويبين الجدول أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (2،3،4،5،6،7،8) تقع ضمن المجال (1.81-2.60) المقابل لشدة الإجابة الضعيفة على مجالات سلم ليكرت، في حين تقع قيمة العبارة 1 تقع ضمن

المجال(2.61–3.40) المقابل لشدة الإجابة متوسطة على مجالات سلم ليكرت. على الرغم من المعرفة بمفهوم وأهمية التعليم الالكتروني من قبل إدارة الجامعة إلا أن الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني في الجامعة كانت ضعيفة.

ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى: قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات محور الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني واختبار معنويته، وذلك وفق الاختبار الآتي:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني	110	2.3931	.46311	.02391

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني	-15.882-	109	.000	-.37981-	-.4268-	-.3328-

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدولين السابقين نلاحظ أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني تنخفض عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.37981–)، وتقع ضمن المجال (1.81–2.60)، وتقابل شدة الإجابة ضعيفة على مقياس ليكرت. وبما أن a=0.05 > P=0.000 أي يوجد انخفاض في الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني، ومنه فإننا نرفض الفرضية الأولى التي تنص على أنه: لا توجد فروق جوهرية بين الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني الواجب توافرها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود فروق جوهرية بين الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني الواجب توافرها.

المحور الثاني: أعضاء الهيئة التدريسية: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بقدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني لطلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول(2) نتائج إجابة طلاب الدراسات العليا عن الأسئلة المتعلقة ببعد قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني

الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يستخدم معظم اعضاء الهيئة التدريسية أجهزة الكمبيوتر في عملية التدريس.	2.29	0.749
يتواصل معظم أعضاء الهيئة التدريسية مع الطلب عبر الايميل ووسائل التواصل الاجتماعي.	2.32	0.933
لدى أعضاء الهيئة التدريسية خبرة كبيرة بمواقع البحث العلمية العالمية المتعلقة	3.11	0.967

بالاختصاص.		
يزود أعضاء الهيئة التعليمية الطلاب بالمناهج الالكترونية الحديثة عبر الايميل.	1.94	0.645
يزود اعضاء الهيئة التعليمية الطلبة بمنصات التعليم الالكترونية العالمية وبقنوات التعليم الالكترونية المشهورة عبر اليوتيوب.	2.33	0.891
تقوم الجامعة بتدريب كوادرها على طرق ووسائل التعليم الالكتروني بشكل دائم.	2.42	0.951
توفر الجامعة متطلبات التعليم الالكتروني الضرورية لأعضاء الهيئة التدريسية.	2.14	0.872
يوجد قروض ميسرة لأعضاء الهيئة التدريسية لشراء أجهزة حاسوبية متطورة	1.85	0.683
المجموع	**2.30**	**....**

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول (2) السابق: بلغ المتوسط الحسابي لبعد قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني 2.30، وتقع هذه النسبة ضمن التقدير الضعيف (1.81-2.60) ضمن سلم مقياس ليكرت الخماسي للتفضيلات، وهذا يبين انخفاض في قدرة أعضاء الهيئة التدريسية لتطبيق التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، كون الوسط الحسابي لهذا البعد أصغر من (3). ويبين الجدول أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1،2،4،5،6،7،8) تقع ضمن المجال (1.81-2.60) المقابل لشدة الإجابة الضعيفة على مجالات سلم ليكرت، في حين تقع قيمة العبارة 3 تقع ضمن المجال(2.61-3.40) المقابل لشدة الإجابة متوسطة على مجالات سلم ليكرت. وبالتالي من الصعب تطبيق التعليم الالكتروني في ظل القدرة الحالية لأعضاء الهيئة التدريسية ومن غير الممكن القيام بالتعليم الالكتروني دون تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على طرق استخدام التعليم الالكتروني وبرامجه وتزويدهم بالتقنيات والتجهيزات والبنية التحتية اللازمة في مكاتبهم والقاعات الدراسية.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية: قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات محور قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني

واختبار معنويته، وذلك وفق الاختبار الآتي:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني	110	2.3031	.76442	.03947

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper

قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني	-17.688-	109	.000	-.69822-	-.7758-	-.6206-

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدولين السابقين نلاحظ أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني تنخفض عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.69822)، وتقع ضمن المجال (1.81−2.60)، وتقابل شدة الإجابة ضعيفة على مقياس ليكرت. وبما أن a=0.05 > P=0.000 أي يوجد انخفاض في قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني، ومنه فإننا نرفض الفرضية الثانية التي تنص على أنه: لا توجد فروق جوهرية بين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني الواجب توافرها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود فروق جوهرية بين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني الواجب توافرها.

المحور الثالث: جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بجودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية في تطبيق التعليم الالكتروني لطلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول(3) نتائج إجابة طلاب الدراسات العليا عن الأسئلة المتعلقة ببعد جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية

الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تتوفر بالجامعة المختبرات الحاسوبية المتطورة الخاصة لأعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا	2.21	0.882
كافة المكاتب والقاعات الدراسية والمكتبات مزودة بخدمات الانترنت المجانية.	2.35	0.703
تشترك الجامعة بمواقع ومجلات عالمية مجانية لخدمة طلبة الدراسات العليا.	2.37	0.755
يوجد خبراء متخصصين في عمليات التعليم الالكتروني في كل كلية بالجامعة.	2.07	0.992
يستطيع الطالب التواصل الكترونياً مع شؤون الطلاب في كليته.	1.97	0.948
تتوفر البرمجيات الالكترونية المناسبة في الكلية التي تخدم عملية التعليم الالكتروني.	2.36	0.839
يستخدم معظم اعضاء الهيئة التعليمية للبرمجيات اللازمة للتعليم الالكتروني حسب الاختصاص.	2.15	0.738
المجموع	**2.21**	--

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول (3) الآتي: بلغ المتوسط الحسابي لبعد جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية (2.21)، وتقع هذه النسبة ضمن التقدير الضعيف (1.81−2.60) ضمن سلم مقياس ليكرت الخماسي للتفضيلات، وهذا يبين

انخفاض في سوية البنية التحتية والبرمجيات اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني في جامعة تشرين، كون الوسط الحسابي لهذا البعد أصغر من (3).

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة: قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات محور جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية واختبار معنويته، وذلك وفق الاختبار الآتي:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية	110	2.2107	.55461	.02864

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية	-19.886-	109	.000	-.56952-	-.6258-	-.5132-

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدولين السابقين نلاحظ أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية تنخفض عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.56952)، وتقع ضمن المجال (1.81–2.60)، وتقابل شدة الإجابة ضعيفة على مقياس ليكرت. وبما أن a=0.05 > P=0.000 أي يوجد انخفاض في سوية جودة البنية التحتية والبرمجيات الالكترونية اللازمة للتعليم الالكتروني في جامعة تشرين. ومنه فإننا نرفض الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: لا توجد فروق جوهرية بين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية في الجامعة محل الدراسة وبين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية الواجب توافرها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود فروق جوهرية بين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية في الجامعة محل الدراسة وبين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية الواجب توافرها.

المحور الرابع: قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني في جامعة تشرين وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول(4) نتائج إجابة طلاب الدراسات العليا عن الأسئلة المتعلقة ببعد قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني

الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لدى الطلبة معرفة واهتمام بمفهوم التعليم الالكتروني وخصائصه.	3.85	0.442
يمتلك كافة الطلبة التقنيات والتجهيزات اللازمة للتعليم الالكتروني في منازلهم.	1.94	0.456
يجيد معظم الطلبة التعامل مع الكمبيوتر ويمتلكون شهادة ICDL.	2.37	0.557

يجيد أغلب الطلبة التعامل مع منصات ومواقع التعليم الالكترونية العالمية.	2.84	0.513
يمتلك الطلبة لغة انكليزية ممتازة تؤهلهم للتعامل مع المواقع العلمية العالمية من مجلات وغيرها.	2.44	0.782
السكن الجامعي لطلاب الدراسات العليا مزود بكافة التجهيزات اللازمة للتعليم الالكتروني.	1.45	0.628
يوجد قروض خاصة لطلاب الدراسات العليا لتزويدهم بتقنيات وتجهيزات التعليم الالكتروني.	1.60	0.647
المجموع	**2.35**	--

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول (4) الآتي: بلغ المتوسط الحسابي لبعد قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني (2.35)، وتقع هذه النسبة ضمن التقدير الضعيف (1.81-2.60) ضمن سلم مقياس ليكرت الخماسي للتفضيلات، وهذا يبين انخفاض قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني على الرغم من معرفتهم ورغبتهم في تطبيقه، كون الوسط الحسابي لهذا البعد أصغر من (3).

ولاختبار الفرضية الرابعة: قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات محور قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني واختبار معنويته، وذلك وفق الاختبار الآتي:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني	110	2.3513	.56358	.02763

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني	-18.986-	109	.000	-.57852-	-.6438-	-.5142-

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدولين السابقين نلاحظ أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني تنخفض عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.57852)، وتقع ضمن المجال (1.81-2.60)، وتقابل شدة الإجابة ضعيفة على مقياس ليكرت. وبما أن a=0.05 > P=0.000 أي يوجد انخفاض في قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني. ومنه فإننا نرفض الفرضية الرابعة التي تنص على أنه: لا توجد فروق جوهرية بين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني الواجب توافرها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود فروق جوهرية بين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني الواجب توافرها.

وللتأكد من صحة الفرضية الثانية قامت الباحثة بإجراء اختبار التحليل العاملي: كما هو مبين بالجداول الآتي:

طريقة المكوّنات الأساسية Principal Components Method : إن طريقة المكوّنات الأساسية هي واحدة من أهم طرق التحليل العاملي و تأتي في مقدمة الطرق لبساطتها.

إن المكون الأساسي (أو العامل) هو عبارة عن تركيب من متغيرات الاستجابة . باعتبار أنّ لدينا P من متغيرات الاستجابة فأن المكون الأساسي الأول يعبّر عنه كما يلي :

$$Z1 = a11x1 + a21x2 + ...+ ap1xp$$

حيث أن aij تمثل تشبعات Loadings متغيرات الاستجابة بالعامل الأول . أما المكون الأساسي الثاني فيعبر عنه كما يلي:

$$Z2 = a12x1 + a22x2 + ...+ ap2xp$$

إن المكون الأول له أعظم تباين Variance (يفسر أكبر نسبة من هيكل التباينات لمتغيرات الاستجابة) يليه المكون الثاني .....وهكذا. وإن هذه المكونات تكون متعامدة فيما بينها ويمكن حساب المكونات بطريقتين :

1- استعمال مصفوفة التباين المشترك Variance – covariance matrix لمتغيّرات الاستجابة و في هذه الحالة فإن المتغيّرات تكون مُقاسة بالانحرافات عن الوسط الحسابي.

2- استعمال مصفوفة الارتباط Correlation matrix لمتغيّرات الاستجابة وفي هذه الحالة تُستعمل المتغيّرات المعياريّة ويكون ذلك ضرورياً في حالة اختلاف وحدات القياس لمتغيرات الاستجابة. والجدول الآتي يوضّح مصفوفة كفاية لجودة التعليم الالكتروني في جامعة تشرين:

جدول (5) Communalities

Communalities

	Initial	Extraction
الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني	1.000	.185
قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني	1.000	.468
البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية	1.000	.428
قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني	1.000	.424

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

الجدول السابق يمثّل القيم الأوليّة والمستخلصة للاشتراكيات Communalities حيث أن القيم الأوليّة للاشتراكيات (Initial) تُؤخذ مساوية للواحد في طريقة المكونات الأساسية في حالة اعتماد مصفوفة الارتباطات وتؤخذ الاشتراكيات مساوية لتباين كل متغير في حالة اعتماد مصفوفة التباينات .

جدول (6) Total Variance Explained

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	1.082	36.055	36.055	1.082	36.055	36.055
2	.984	24.505	60.560			
3	.962	21.300	81.860			
4	.934	18.140	100.000			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يبيّن الجدول السابق الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات (تباين المكونات) ومجموعها يساوي رتبة المصفوفة ويساوي 4 بقدر عدد المتغيرات حيث أن المكون الرئيسي الأول له أكبر جذر كامن (التباين المكون) ويساوي 1.082 و يفسر 36.055% من التباينات الكلية لمتغيرات تقييم جودة التعليم الالكتروني في جامعة تشرين.

جدول (7) Component Matrix[a]

Component Matrix[a]

	Component
	1
الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني	.331
قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني	.268
البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية	.334
قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني	.067

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

الجدول السابق يمثل مصفوفة المكونات التي تتضمن تشبعات المكون الأول الذين تمّ استخلاصه.

ملاحظة : التشبّع هو عبارة عن معامل الارتباط البسيط بين المكون (أو العامل) و المتغير .

إن أقوى المتغيّرات ارتباطاً بالعامل الأول هو متغير البنية التحتية والبرامج الالكترونية، ومن ثم الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني، ومن ثم قدرة اعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني، وأخيراً قدرة الطلاب على التعامل مع التعليم الالكتروني.

جدول رقم (8) مصفوفة معاملات المتغيرات

Component Score Coefficient Matrix

Component	
1	
.341	الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني
.258	قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني
.332	البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية
.069	قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني

Extraction Method: Principal Component Analysis. Component Scores.

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

وبمتابعة الجدول السابق الناتج عن تطبيق اختبار التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية: نلاحظ أن الأوزان النسبية للمتغيرات المستقلة (البنية التحتية والبرامج الالكترونية =0.332، الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني=0.341، قدرة اعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني=0.258، و أخيراً قدرة الطلاب على

التعامل مع التعليم الالكتروني =0.069). وبالتالي نرفض الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد اختلافات نسبية بين أهمية توفير أبعاد جودة التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود اختلافات نسبية بين أهمية توفير أبعاد جودة التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.

ويرى طلاب الدراسات العليا إن العوامل الإدارية وتوفر البنية التحتية هما العاملين الاساسيين الهامين الذين يجب توافرهما في المرحلة الأولى من تطبيق التعليم الالكتروني، على أن يتم توفير البعدين الأخيرين المتمثلين بتحسين واقع أعضاء الهيئة التدريسية للتعامل مع التعليم الالكتروني، في حين يؤكدون على أن قدرة الطلاب محدودة نتيجة عدم توفر الخدمات والمتطلبات المناسبة للتعليم الالكتروني وفي حال توفرها سيؤثر ذلك إيجاباً على سوية التعليم في الجامعة.

النتائج و المناقشة:

- انخفاض في الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، إضافة إلى وجود فروق جوهرية بين الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين الجودة الإدارية للتعليم الالكتروني الواجب توافرها.
- انخفاض في قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني، إضافة إلى وجود فروق جوهرية بين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني الواجب توافرها.
- انخفاض في سوية جودة البنية التحتية والبرمجيات الالكترونية اللازمة للتعليم الالكتروني في جامعة تشرين، إضافة إلى وجود فروق جوهرية بين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية في الجامعة محل الدراسة وبين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية الواجب توافرها.
- انخفاض في قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني. إضافة إلى وجود فروق جوهرية بين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني الواجب توافرها.
- وجود فروق جوهرية بين أبعاد جودة التعليم الالكتروني المتوفرة في جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد.
- إن العوامل الإدارية وتوفر البنية التحتية هما العاملين الأهم في التعليم الالكتروني ومن ثم أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.

الاستنتاجات و التوصيات:

- تأسيس إدارة خاصة للتعليم الالكتروني في جامعة تشرين يكون مركزها في الإدارة المركزية للجامعة، بحيث تتمثل مهامها بالآتي:

– الإشراف على التعليم الالكتروني في كافة الكليات والمعاهد التابعة للجامعة.

– دراسة واقع البنية التحتية الحالية للتعليم الالكتروني وتحديد المتطلبات.

– التركيز على الدورات التدريبية والتعريفية الخاصة في التعليم الالكتروني في الجامعة.

– رصد الاعتمادات المالية اللازمة لتطوير واقع التعليم الالكتروني في الجامعة.

– توفير كافة متطلبات التعليم الالكتروني وتذليل صعوبات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة.

– وضع خطط زمنية واضحة لتطبيق التعليم الالكتروني بناء على القدرات والإمكانيات المتوفرة.

– تصميم أو شراء تطبيقات الكترونية بحيث تكون ممكنة الاستخدام عبر أجهزة الحاسوب والموبايل.

- رفع قدرة أعضاء الهيئة التدريسية لتبني التعليم الالكتروني في الجامعة ومن الممكن أن يتم ذلك وفق الآتي:

– التركيز على الدورات التدريبية الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية على أهمية وطرق واستخدام تقنيات التعليم الالكتروني.

– تزويد كافة مكاتب أعضاء الهيئة التدريسية بالإنترنت السريع.

– إنشاء قروض خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية بدون فوائد تساعدهم على شراء التجهيزات الخاصة بالتعليم الالكتروني من لابتوب..ألخ.

– تأمين ورش عمل في كل كلية (على الأقل 4 ورش عمل سنوية) تبين الفرق بين المناهج التعليمية الالكترونية والمناهج التقليدية، وكيفية تحضير المنهج الالكتروني وتصميمه.

- تحديث واقع البنية التحتية التعليمية الالكترونية في الجامعة ومن الممكن ان يتم ذلك وفق الآتي:

– صيانة كافة الاجهزة الموجودة في المخابر الحاسوبية للكليات.

– تحديد أوقات خاصة للطلبة لاستخدام التجهيزات المتوفرة.

– تأمين الانترنت المجاني في كافة أرجاء الجامعة.

– العمل على تأمين البرامج اللازمة للتعليم الالكتروني.

- العمل على رفع قدرة الطلبة في التعامل مع التعليم الالكتروني ومن الممكن أن يتم ذلك وفق الآتي:

– تفعيل دور الاتحاد الوطني لطلبة سورية ومركز التوجيه والمهارات في زيادة عدد الدورات التدريبية للطلبة المتعلقة بمفهوم وأهمية واستخدام التعليم الالكتروني.

– تأمين مخبر حاسوبي متطور على الأقل في المكتبة المركزية يبقى فيه الدوام حتى التاسعة مساء.

– التركيز على صيانة المخابر بالكليات و فتح أبوابها من الساعة 8 – 3 يومياً وتوفيرها للطلبة بشكل مجاني خارج أوقات الدروس على ان توضع برامج دوام واضحة على كل مخبر.

– تزويد السكن الجامعي بالإنترنت المجاني وبشكل خاص سكن طلبة الدراسات العليا.

– تأمين عروض وباقات انترنت خاصة لطلبة الجامعة عبر التعاقد مع شركات الموبايل المحلية ومؤسسة الاتصالات بهدف دعم التعليم الالكتروني ضمن الإمكانات المتاحة.

قائمة بالبحوث العلمية المقترحة:

- دراسة جودة البنية التحتية الالكترونية في جامعة تشرين.
- دور التعليم الالكتروني في رفع جودة التعليم في الجامعات الحكومية.

References:

1. Huiwei .C .E-learning and English Teaching, SciVerse Science Direct, IERI Procedia 2, P 841 – 846.2012
2. Gurudeo A. Traditional vs Non-traditional Teaching and Learning Strategies -the case of E-learning, INTERNATIONAL JOURNAL FOR MATHEMATICS TEACHING AND LEARNING, Vol 19.NO1. 129-158.2018.
3. Neda. M. Effects of e-learning on Language Learning, SciVerse Science Direct, IERI Procedia 2, 464 – 468.2011.
4. Mohammad .A. The Degree of Applying E-Learning in English Departments at Al-Balqa Applied University from Instructors' Perspectives, TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, volume 17 issue NO 1.121-145.2018
5. Ibrahim M. The Role of E-learning in Studying English as a Foreign Language in Saudi Arabia: Students' and Teachers' Perspectives English Language Teaching; Published by Canadian Center of Science and Education. Vol. 11, No5. 24-41.2018.
6. Nedeva.V. SOME ADVANTAGES OF E-LEARNING IN ENGLISH LANGUAGE TRAINING, Trakia Journal of Sciences, Vol. 8,NO. 3, pp 21-28.2011.
7. Alshehab, M. (2013). The impact of E-learning in students' ability in translation from English into Arabic atIrbid National University in Jordan. *Journal of Education and Practice,* Vol4.No4.p8-13.2013
8. El-Hersh, A& Aldhoon, M. Obstacles of the application of e-learning systems as viewed bysecondary school teachers at Al-Kurah district. *The Jordan Journal for Educational Sciences.* 6, (1).p33-41.2010.
9. Al-Hassan.S & Shukri, N. The Effect of Blended Learning in Enhancing Female Students' Satisfaction in the Saudi Context. *English Language Teaching,* 10(6), 190. 2017.
10. Alrabai, F. Exploring the Unknown: The Autonomy of Saudi EFL Learners. *English Language Teaching,* 10(5), 222-233. 2017.
11. Husamo, S. & Alabdullah, F. The e-learning nature at Tishreen university in Syria from instructors' and students' point of view. *Journal of Damascus University.* Vol3.No27. P3-7.2011.
12. Al-Qahtani.A. Do Saudi EFL Teachers Promote Creativity in Their Classrooms?. *English Language Teaching,* Vol 9.No 4, 11.2016
13. Alzu'bi, M.The role of smart-board in improving English language skills in Jordanian universities. *The* Proceedings of the 11th European Conference on e-Learning, *University of Groningen, the Netherlands. Pp. 9-14.*2012
14. Kargiban, Z. & Kaffash, H. The effect of e-learning on Foreign Language Students Using the student's *attitude.* Middle-East Journal of Scientific Research, *10 (3), pp 398-402*.2011.